المفوضية الأوروبية تعلن مواصلة تمويل الأونروا وتدعو إلى تحقيق بشأن قتل مدنيين في غزة

أعلنت المفوضية الأوربية، أنها ستعمل على تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بنحو 50 مليون يورو (54 مليون دولار) ودعت إلى إجراء تحقيق شفاف في قتل إسرائيل مدنيين في غزة.

وجاء في بيان للمفوضية أمس الجمعة –يتعلق بشأن المساعدات للوكالة الأممية– أنه سيتم إصدار الشريحتين الثانية والثالثة بقيمة 16 مليون يورو (17.3 مليون دولار) في وقت لاحق (بالإضافة إلى الشريحة الأولى 50 مليون يورو).

وقال البيان "إلى جانب دعمها للأونروا، تظل المفوضية ملتزمة تماما بمعالجة المحنة الإنسانية للشعب الفلسطيني، وخاصة في قطاع غزة وعلى نطاق أوسع أيضًا في المنطقة".

وأشار بيان المفوضية الأوربية إلى أنه تم تخصيص مبلغ إضافي قدره نحو 68 مليون يورو (73.5 مليون دولار) خلال عام 2024، لهذا الغرض، موضحة أنه تم تخصيص 125 مليون يورو (134 مليون دولار) إضافية بالفعل للفلسطينيين لهذا العام 2024.

وكانت وكالة الأونروا قد أكدت يوم الأربعاء، انخفاض المساعدات الإنسانية الداخلة إلى قطاع غزة في فبراير/شباط المنصرم، 50% مقارنة بما كانت عليه في يناير/كانون الثاني الماضي.

الدعوة إلى تحقيق شفاف

من ناحية أخرى، حثت رئيسة المفوضية الأوربية (أورسولا فون دير لاين) أمس الجمعة، على إجراء تحقيق شفاف في قتل إسرائيل مدنيين كانوا يسعون

للحصول على مساعدات غذائية في قطاع غزة.

وأعربت فون دير لاين، في منشور على حسابها عبر منصة إكس، عن انزعاجها الشديد من الصور القادمة من غزة، وأكدت ضرورة بذل كل جهد للتحقيق فيما حدث وضمان الشفافية.

وأكدت رئيسة المفوضية الأوربية أهمية ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، وقالت "إننا نقف إلى جانب المدنيين، ونحث على حمايتهم بما يتماشى مع القانون الدولي".

وصباح يوم الخميس، أطلقت القوات الإسرائيلية النار تجاه تجمع لفلسطينيين كانوا ينتظرون وصول شاحنات تحمل مساعدات في منطقة دوار النابلسي في غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة مئات المدنيين الذين كانوا ينتظرون تلقي المساعدات في ظل نفاد الطعام.

ومنذ 7 من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حربًا مدمرة على قطاع غزة خلفت عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، فضلًا عن كارثة إنسانية غير مسبوقة ودمار هائل بالبنية التحتية.